

ملحق رقم (1) ملحق توضيحي

المحتويات

أولاً : مفاهيم ومصطلحات

ثانياً : ملاحظات عامة عن طلب براءة الاختراع

ثالثاً : ملاحظات عامة عن الفحص الفني لبراءة الاختراع

رابعاً : مفاهيم أساسية لعملية الفحص الفني

أولاً: مفاهيم ومصطلحات

❖ يعرف الاختراع على أنه أي فكرة إبداعية يتوصل إليها المخترع في أي من مجالات التقنية وتتعلق بمنتج أو بطريقة صنع أو بكليهما تؤدي عملياً إلى حل مشكلة معينة في أي من هذه المجالات .

❖ - (أ) المنتج هو أي شيء ملموس (مادة، أداة، مركب.....الخ) يمكن استخدامه والاستفادة منه في أي مجال تقني.

- (ب) العملية هي عدد من الخطوات التنفيذية التي تطبق على مواد خام ضمن تتابع زمني معين للحصول على منتج.

ثانياً: ملاحظات عامة عن طلب براءة الاختراع

❖ إن الرسومات والنماذج الصناعية واحدة من جوانب الملكية الصناعية التي يمكن أن تحمي إذا توافرت فيها الشروط القانونية. وهنا ننوه إلى وجوب التمييز وعدم الخلط بين براءات الاختراع والرسومات الصناعية، حيث أن الرسومات الصناعية تحمي فقط الشكل الخارجي دون النظر إلى الجانب الوظيفي أو مساهمتها في حل مشكلة تقنية ويشترط فيها فقط توفر عنصر الجودة .

❖ عناصر الحماية تحدد إطار الاختراع وتنص بشكل دقيق ما يجب حمايته. أما الرسومات والوصف فهي موجودة فقط لتوضيح عناصر الحماية. وبشكل عام؛ إذا كان هناك سمة بالكاد مذكورة في الوصف وليس لها وجود في عناصر الحماية فهي ليست محمية.

- ❖ عناصر الحماية يجب أن تصاغ بصورة معينة بحيث يتواجد عنصر حماية رئيسي مستقل يحتوي فقط على السمات التقنية الضرورية لحل المشكلة.
- ❖ إن احتواء الطلب على أكثر من عنصر مستقل أمر مقبول ما دام يساعد في حل المشكلة ولا يخل بوحدة الاختراع، ويجب على العناصر المستقلة ككل أن تعكس الفكرة المبتكرة للاختراع كاملاً.
- ❖ الاختراع كما ذكر سابقاً يجب أن يقدم حل مستوحى من مشكلة موجودة في الفن السابق. في ضوء ذلك، يتوجب على المخترع أن يشمل في اختراعه ما يعتقد أنه الفن السابق الأقرب لاختراعه والذي ينتمي إلى نفس المشكلة التقنية التي يهدف المخترع إلى حلها ويبنى عليه، مع استخدام مرجعية موثقة.
- ❖ يمكن أن يكتب عنصر الحماية الرئيسي على شكل جزأين: جزء أول عام يحوي ما قد تم تقديمه في الفن السابق الأقرب. وجزء ثاني مميز بضيف السمات الجديدة في الاختراع. (مع ملاحظة أن الجزء المميز هو الذي يحمى فقط ولكن باتصال مع الجزء العام).

ثالثاً : ملاحظات عامة عن الفحص الفني لبراءة الاختراع

- ❖ إن أول ما يتم فحصه والتأكد منه في الطلب هو وجود أخطاء جوهرية متعلقة بوحدة الاختراع أو بقابليته للحماية أو بقابليته التطبيق الصناعي أو بالأمر الشكلية.
- ❖ تقتصر الحماية الممنوحة من خلال براءة الاختراع على الطلبات المبنية في فكرتها على استخدام قوى الطبيعة التي يمكن التحكم بها وليس على عمليات تقديرية خيالية للعقل البشري.
- ❖ بعد اكتمال الفحص الشكلي يصبح الطلب جاهزاً للفحص الفني الموضوعي الذي يختبر كافة جوانب الطلب المقدم. ومن ضمن خطوات هذا الفحص قيام الفاحص بالبحث في وثائق الفن السابق .

رابعاً : مفاهيم أساسية لعملية الفحص الفني

- ❖ تعتبر المصطلحات التالية أساسية في عملية الفحص الفني:-

*رجل المهنة العادي:

هو شخصية افتراضية يتخيلها الفاحص وتكون ذات معرفة متوسطة في المجال التقني المعني (معرفة هذا الشخص تنتمي إلى المجال التقني وليس إلى المشكلة التقنية)، ويشترط في رجل المهنة العادي أن يكون على معرفة بما يفعل، وإن يميز مشاكل وعيوب الفن السابق ويعمل دائماً على تطويره.

رجل المهنة العادي يجب أن يكون دائماً الشخص الذي يجب على أسئلة الفاحص المتعلقة بالطلب: هل هو مبتكر أم هو في الحقيقة بديهي؟ هل الكشف عن الطلب واضح أم غامض؟ بمعنى آخر؛ إن الفاحص يقيم الطلب من منظور من يعتبره ذو معرفة متوسطة في المجال التقني المعني.

إذن يجب أن يكون الطلب واضحاً في عيني رجل المهنة العادي بشكل كافٍ ليفهمه ويكون قادر على تنفيذه على أرض الواقع. إذ لا يفترض بالطلب أن يشرح الاختراع بدقة زائدة لا حاجة لها و أيضاً أن لا يستخدم نصاً غامضاً يكون الكشف فيه عن الاختراع مقتضياً.

فالمشكلة أو المشاكل التي يعالجها الطلب يجب أن تكون ذات إطار محدد مع تجنب الخوض الزائد في تفاصيل حدود المشكلة. كما يجب على الطلب أن يركز على تحديد إطار الحل الذي جاء به الاختراع وإطار الحماية المطلوبة لهذا الاختراع.

وعليه فإن تناول الاختراع بالصيغة المجردة (أي؛ هذه هي المشكلة التقنية وهذا هو الحل) هو أمر غير مقبول لكونه كشافاً غامضاً يخول المخترع لحماية كل منتج أو عملية ممكنة مرتبطة بالمشكلة المعنية.

ملاحظة: في الطلبات التي تتعلق بأكثر من مجال تقني يمكن أن يتضمن مفهوم رجل المهنة العادي أكثر من شخص.

* الجدة :

الجدة تعني أن يكون الطلب جديداً مقارنة بالفن السابق الذي تم الكشف عنه للجمهور بأي طريقة وبأي شكل وفي أي مكان.

لتقييم جدة الطلب يجب أن تتم مقارنته بشكل فردي مع كل وثيقة من وثائق الفن السابق، ولكي يعد الطلب جديداً فإن كل مقارنة فردية يجب أن تظهر سمة واحدة جديدة في الطلب. وعليه، فإن الطلب يعتبر جديداً إذا لم يجد الفاحص الفني منتجاً واحداً أو عملية واحدة تغطي كل السمات التقنية لعناصر الحماية المستقلة.

ملاحظة: إن استخدام المخترع مفهوماً مكافئاً لمفهوم آخر موجود في الفن السابق لا يعني بالضرورة توفر سمة جديدة في الاختراع. وذلك لأن المفهومين يمكن أن يفسرا من قبل رجل المهنة العادي على أنهما شيء واحد.

* قابلية التطبيق الصناعي:

وتعني أن موضوع الاختراع - سواء كان منتجاً أو عملية - يمكن تطبيقه على أرض الواقع في أي مجال تقني و مستوحى من قوانين علمية صحيحة.

*النشاط الابتكاري:

و يعني ذلك انه عندما يضيف المخترع سمة جديدة كلياً إلى الفن السابق أو ينفذ شئ بطريقة مختلفة عما قدم في الفن السابق أو يجمع في طلبه أكثر من سمة فنية واحدة من مجموعة وثائق فنية سابقة يجب على الفاحص أن يسأل نفسه فيما إذا كان هذا النشاط بديهيّاً لرجل المهنة العادي أم انه تطلب فكرة خلاقة أعلى من المعرفة المتوسطة لرجل المهنة العادي ونواياه المستمرة لتطوير الفن السابق.

انتهى